

اللغة العربية في المعاهد السلفية الإندونيسية
(دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية في المعهد
السلفي "دار السلام" ملانج)

بحث جامعي

مقدم إلى شعبة اللغة العربية والأدب بكلية اللغة والأدب بالجامعة
الإسلامية الإندونيسية السودانية لاستفاء بعض الشروط للحصول
على درجة سرجاتا SI

إعداد

صدام حسين

(٩٩٣١٠٠٩٥)



كلية اللغة والأدب
الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية ملانج

٢٠٠٣

اللغة العربية فى المعاهد السلفية الإندونيسية
(دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية فى المعهد
السلفى "دار السلام" ملانج)

بحث جامعى

مقدم إلى شعبة اللغة العربية والأدب بكلية اللغة والأدب بالجامعة
الإسلامية الإندونيسية السودانية لاستفتاء بعض الشروط للحصول
على درجة سرجانا SI

إعداد
صدام حسين
(٩٩٣١٠٠٩٥)

كلية اللغة والأدب
الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية ملانج
٢٠٠٣

حضرة المحترم

رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم
بعد التحية والإحترام، نقدم بين أيديكم هذ البحث الجامعي الذي
كتبه :

الطالب : صدام حسين

رقم دفتر القيد : ٩٩٣١٠٠٩٥

موضوع البحث : اللغة العربية في المعاهد السلفية الإندونيسية
(دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية في المعهد السلفي "دار السلام" مالانج)
وقد أدخلنا ما فيه من التصحيحات والتعديلات والإصلاحات
التي بها يعتبر هذا البحث صالحا لوفاء الشروط للامتحان للحصول
على درجة سرجانا (S1) بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية
مالانج.

هذا، وتفضلوا بقبول مع فائق الاحترام.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، ١٥-٠٨-٢٠٠٣

المشرف

(الدكتور اهندس لالوبشيري الماجستير)

الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية
بمالانج في السنة الدراسية، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

تقرير استلام الرسالة العلمية
استلمت الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج البحث
العلمي الذي كتبه :
الطالب : صدام حسين
رقم كدفتر القيد : ٩٩٣١٠٠٩٥
موضوع البحث : اللغة العربية في المعاهد السلفية الإندونيسية
(دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية في المعهد السلفي "دار السلام" ملانج)
وقدمه إلى الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية لإتمام
الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية
والأدب في السنة الدراسية ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤.

تحريرا بمالانج، ١٥ - ٠٨ - ٢٠٠٣

رئيس الجامعة



الدكتور إمام سوفا رايوغو

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا
بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالنج

أجريت المناقشة إلى البحث العلمي الذي قدمه :

الطالب : صدام حسين

رقم دفتر القيد : ٩٩٣١٠٠٩٥

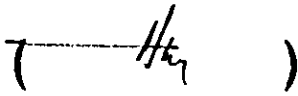
موضوع البحث : اللغة العربية في المعاهد السلفية الإندونيسية

(دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية في المعهد السلفي "دار السلام" مالنج)

قررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا كما

يستحق أن يواصل دراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

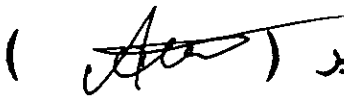
تحت اشراف الأساتذة المناقشين الكرام :

()

١. الأستاذ الدكتور اندس حمزوي

()

٢. الأستاذ الدكتور تركيز لوبس

()

٣. الأستاذ الدكتور اندس لالوبشيري الماجستير

الشعار:

شبان اليوم رجال الغد

الإهداء

أحسن لي أن أهدى هذا البحث إلى :
✽والذي المحبوبين المحترمين
✽أخوي الصغير "حسب الله"
✽فضيلة المشايخ والأساتذة الكرام
✽إخواني في الدين ومن أحبني في الله
✽أصحابي من أهل الخير والعلم والكرمة

جزاكم الله أجمعين بالخير والجزاء !

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أمين.

فإنه يسعدني في هذه المناسبة أن أقدم خالص الشكر الجزيل إلى:

. والدي الذين لا يزالان يربياني تربية إسلامية ويزيناني بأخلاق الكريمة ويهتماني بالموعظة الحسنة والرعاية الكاملة والعناية الوافرة، أطال الله عمرهما وجزاهما خير الجزاء.

. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سوфра يوغو الحاج كرئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج.

. فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس حمزاوي الحاج كعميد كلية اللغة والأدب في الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج.

. فضيلة الأستاذ الدكتور اندس لالوبشيري الماجستير، كمشرف البحث العلمي الذي بذل جهده وجميع إهتمامه بإعطاء الباحث التوجيهات والإرشادات حتى يصير هذا البحث بحثاً لائقاً.

. فضيلة الأستاذ مرزوقي مستمر س. أغ. كرئيس شعبة اللغة العربية والأدب في الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج.

٦. فضيلة الأستاذ كياهي الحاج غفرا حمبلى
٧. جميع الإخوان والأخوات الأحباء،(وبالخصوص صدام و ريان وأصحاب ٦١١ ك) الذين يحثونني على أن أكون طالبا مجتهدا راجيا لرحمة الله سبحانه وتعالى.
٨. جميع الاصدقاء الذين يساعدونني إتمام البحث العلمي حيث لم أتمكن ذكرهم في الكلمة مع أن مساعدتهم عظيمة وفخمة. ولذلك أسأل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء ويعينهم على أمور الدنيا والأخيرة. وأخيرا أرجو من الذين يقرؤون هذ البحث العلمي أن يقدموا الإنتقادات والإصلاحات حيث يجدون فيه النواقص والخطاءات ليكون كاملا. أسأل الله أن ينفعني بهذا البحث العلمي . أمين يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين.

الكاتب

(صدام حسين)

محتويات البحث

الصفحة

i.....	صفحة موضوع البحث
ii.....	رسالة المشرف إلى مدير الجامعة
iii.....	تقرير مدير الجامعة باستلام الرسالة
iv.....	تقرير لجنة المناقشة
v.....	الشعار
v.....	الإهداء
vi.....	الشكر والتقدير
viii.....	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

٢.....	١... خلفية البحث
٦.....	٢... مشكلات البحث
٧.....	٣... أهداف البحث
٧.....	٤... أهميات البحث
٩.....	٥... منهج البحث
١١.....	٦... هيكل البحث

الباب الثاني : البحث النظري

١٤.....	١ . تعريف عن اللغة العربية
١٩.....	٢ . وظائف اللغة
٢٠.....	٢,١ الوظيفة البيولوجية
٢٠.....	٢,٢ الوظيفة السيكولوجية
٢١.....	٢,٣ الوظيفة الاجتماعية
٢١.....	٢,٤ الوظيفة الحضارية

- ٢٢..... ٢,٥ اللغة من الناحية النفسية
- ٢٣..... ٢,٦ اللغة من الناحية الإجتماعية
- ٢٣..... ٢,٧ اللغة من الناحية الفكرية
- ٢٣..... ٢,٨ اللغة من الناحية الثقافة والتراث
- ٢٥..... ٣. مستويات استخدام اللغة

الباب الثالث: الحالة الموضوعية للمعهد السلفى دار اليلام

- ٢٨..... ١... تاريخ موجز للمعهد السلفى دار السلام
- ٣٢..... ٢... أحوال اللوازم للمعهد دار السلام
- ٣٣..... ٣... أحوال المعلمين
- ٣٤..... ٤... الطلبة

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- ٣٥..... ١. استخدام اللغة العربية فى الفصل وخرجه فى المعهد "دار السلام"
- ٤٠..... ٢. محاولة شقون المعهد "دار السلام" فى ترقية استخدام اللغة العربية
- ٤١..... ٣. العوامل الدافعة والعوامل المانعة فى استخدام اللغة العربية
- ٤١..... ٣,١ العوامل الدفعة
- ٤٢..... ٣,٢ العوامل المانعة
- ٤٢..... ٤. تحليل البيانات

الباب الخامس: الإختتام

- ٤٨..... ١... خلاصة
- ٥١..... ٢... الإقتراحات

الملحقات

قائمة المراجع

اللغة العربية في المعاهد السلفية الإندونيسية.

(دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية في المعهد السلفي"

دار السلام" ملانج)

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي جعلنا من الصّالحين سبحانه قد تقدّست
أسماءه وجلّت صفاته وكانت أفعاله عيون الحكمة، أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادي إلى الصراط
المستقيم. صلوات الله وسلامه عليه وعلى إخوانه من جميع الأنبياء
 والمرسلين وعلى سائر المسلمين الذين يتمسكون بشريعة.

أما بعد، فإن هذا الموضوع " اللغة العربية في المعاهد
السلفية الإندونيسية. (دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية
في المعهد السلفي " دار السلام" ملانج) " أول بابه يحتوي على
خلفية البحث ومشكلة البحث، وأهداف البحث، أهميات
البحث، و منهج البحث، و هيكل البحث. ويقدم الباحث هذه
الجوانب كلها فيما يلي:

أ. خلفية البحث

الإسلام هو منهج الحياة، وهو يدخل إلى حياة الناس في أيّ مكان كان أو في أيّ زمان. ذلك الواقع يستطيع أن ينظر في تاريخ تطوّر الإسلام حتى كثيرا من الباحثين يقولون أنّ الإسلام يشتمل أوجه الدنيّة وأوجه الثقافيّة.^١

كانت منطقة آسيا الجنوبي الشرقي عامرة حينما دخلت التجارة فيها في القرن الخامس الذي يحضر التجّار في تلك المنطقة.^٢

والعاقبة من اتصال الدّول هي دخول معظم أثر العرف إلى منطقة آسيا الجنوبي الشرقي، بمجرى الهند والبوذ (Hindu-Budha) من القرن الأوّل إلى القرن الخامس والإسلام من القرن السابع إلى الثالث عشر ميلاديا.^٣

ولكن في القرن الأوّل إلى القرن السابع بدأت منطقة آسيا الجنوبي الشرقي تعاملت بالعرف الإسلامي ولو كانت جملتها قليلة. وذلك دلّ عليه وجود المقبرين للمسلمين بين القرن الخامس

^١ مترجم من Yayasan Festival Jakarta, *Islam dan Kebudayaan Indonesia, Dulu, Kini dan Esok*, Jakarta: 1993, hal: 01

^٢ مترجم من Prof. Dr. Hasan Muarif Ambary, *Menemukan Peradaban, Jejak Arkeologis dan Historis Islam*, Jakarta, Logos Wacana Ilmu, 1998, hal: 53

^٣ نفس المرجع صفحة ٥٣.

والحادى عشر ميلاديا فى فندرنجا (Pandurangga) ليران،
جرسيك (Leran, Gresik).^٤

ثم دخلت اللغة العربية فى الوقت الذى دخل الاسلام إلى
الإندونيسيا وفى بلدنا الإندونيسيا، حضور المسلمين أكبر ظهرا
حول القرن الثالث عشر ميلاديا بوجود مقبرة السلطان "مالك
الصالح" (٥٦٩٦/١٢٩٧م).^٥

ثم فى القرن الثالث عشر ميلاديا يدخل الإسلام إلى
الإندونيسيا من طريق جنوب الهندي.

فلذلك لا يخلع تطوّر الإجتماعى و الثقافى للمجتمع
الإندونسي من أثر نشر الإسلام فى العصر الماضى، لأنه ينتشر
الإسلام فى الإندونيسيا هي عملية مهمة فى تاريخ الإسلام فى
الإندونيسيا.

كقول ارنولد طينى (Arnold Toynbe) فى مبحثه أن نشأة
الحضارة وتطورها وتنهرها هي العملية.^٦ حضر الإسلام فى
إندونيسيا ينقسم إلى: (١) حضور تجار المسلمين، (٢) تكوين
الملوك الإسلامية (١٣-١٦م) الإسلام أى جعله مؤسسا.^٧

^٤ نفس المرجع. صفحة ٥٤
^٥ نفس المرجع. صفحة ٥٤
^٦ نفس المرجع. صفحة ٧٦
^٧ نفس المرجع. صفحة ٥٥

وأرى أن في انتشار ثقافة الإسلام الذي عمله المسلمون على خمسة أسس وهي : ١. وإذ قال ربك للملكة إني جاعل في الأرض خليفة.^٨ ٢. قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك لمن تشاء وترزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير.^٩ ٣. وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيت لقوم يتفكرون.^{١٠} ٤. قال يقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه^{١١} ٥. إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون.^{١٢}

والإسلام يكون شخصية تابعيه ثم يكون ثقافة الإسلام. وهذه العملية تجري مستمرة دائمة من عصر إلى عصر آخر، وكل عصر يقبل التحدي. فكل جيل من الأجيال يعطى الإجابة الخاصة، إما أن تكون أفكارا أو قيما، وهذه تقع غير مفصولة كخزائن الثقافة، وسميت هذه العملية بعملية الثقافة الإسلامية.^{١٣}

٨ القرآن الكريم في السورة البقرة: ٢٠

٩ القرآن الكريم في السورة ال عمران: ٢٦

١٠ القرآن الكريم في السورة الجاثية: ١٣

١١ القرآن الكريم في السورة هود: ٦١

١٢ القرآن الكريم في السورة البقرة: ٢٤٣

١٣. مترجم من *Islam Dan Kebudayaan* Yayasan Festival Istiqlal, Pengantar Dr. Taufik Abdullah, Indonesia, Dulu, Kini dan Esok, Bandung: Pustaka, 1993, hal. 1

كما وقع في وثائق التاريخ، بدأ الإسلام يدخل في إندونيسيا منذ القرن السابع الميلادي ويتطور تطوراً واسعاً بعد القرن الثالث عشر الميلادي، فعملية الثقافة الإسلامية قد استمرت طويلاً، لا ينقص ذلك من سبعة القرون السابقة.^{١٤} وبعد أن دخل الإسلام إلى هذه المنطقة أصبحت حاجات الأمة إلى دراسة تعاليم الدين الإسلامي من أفر لا إقتراض فيه، فنشأة المعهد ترجع غالباً بظهور عالم يتفقه أكثر العلوم الإسلامية.

اللغة العربية والإسلام هما شيئان غير مفصولة، فجاء الإسلام أول مرة في جزيرة العرب مستخدماً اللغة العربية لأن المصدر الأول للإسلام هو القرآن الذي كُتِبَ باللغة العربية. وفي أثناء التحدّي يزيد عظيمًا في هذا اليوم والمستقبل، كان دور الإسلام مدافعاً يعطى المعنى وتوجيه الحياة لمتدنييه المحتاجين جداً أكثر من قبل.^{١٥}

نظراً من هذا، فكانت الثقافة نواة تطور حياة الناس، لأنها قوة خاصة صارت روحاً وحماسة لحياة البلاد.

^{١٤} نفس المرجع. صفحة ١

^{١٥} نفس المرجع. صفحة ٢

وذلك يجرى أيضا في إندونيسيا، وهي الجزيرة الواقعة في طرف قارة آسيا الجنوبي الشرقي الذي فيه العادات واللغات والنظم الإجتماعية المتنوعة. وهذه التنوعات تنظر في تعبير ثقافتهم حتى يكون مبدأ الوحدة في تنوع الإسلام ظهر في إندونيسيا.^{١٦}

وتطور اللغة العربية في إندونيسيا قد كتبه أستاذ هداية الزركس تحت الموضوع "اللغة العربية في إندونيسيا (دراسة تاريخية)". ولأجل ذلك أريد أن أستمّر بحثه عميقا.

وهذا الرسم مستند إلى كيف تنمية اللغة العربية في المعاهد السلفية الإندونيسية. (دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية في المعهد السلفي "دار السلام" ملانج)

ب. مشكلات البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، أورد الباحث مشكلات بحثه بالأسئلة فيما يلي:

١. كيف استخدام اللغة العربية في الفصل وخارجه في المعهد "دار السلام" أرجو وينانجون بمالانج؟.

٢. ما محاولة شؤون المعهد "دار السلام" في ترقية استخدام اللغة العربية؟.

٣. ما العوامل الدافعة والعوامل المانعة في استخدام اللغة العربية في المعهد "دار السلام"؟.

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى مشكلات البحث التي أباها الباحث فيما سبق، فالأهداف التي أراد بها هي:

١. ليعرف استخدام اللغة العربية في الفصل وخارجه في

المعهد "دار السلام" أرجو وينجحون بمالانج.

٢. ليعرف محاولة شؤون المعهد "دار السلام" في ترقية

استخدام اللغة العربية.

٣. ليعرف العوامل الدافعة والعوامل المانعة في استخدام

اللغة العربية في المعهد "دار السلام".

د. أهميات البحث

هذا البحث مهمّ بحيث يرجى نفعه على السوجهين.

أولا من الناحية العملية وثانيا من الناحية النظرية.

أ. أهمية البحث من الناحية العملية

يرجو الباحث أن يعود نفع هذا البحث إلى هذه

الناحية على:

١. الباحث

- لترقية معرفته وفهمه عن استخدام اللغة العربية و
محاولة شؤون في ترقيتها و العوامل الدافعة والممانعة
عن استخدامها في المعهد دار السلام.

٢. طلبة شعبة اللغة العربيّة

- لمساعدتهم في فهم عن استخدام اللغة العربية و
محاولة شؤون في ترقيتها و العوامل الدافعة والممانعة
عن استخدامها في المعهد دار السلام.

ب. أهمية البحث من الناحية النظرية

- لزيادة خزائن العلوم والمعرفة عن استخدام
اللغة العربية و محاولة شؤون في ترقيتها و العوامل
الدافعة والممانعة عن استخدامها في المعهد دار
السلام.

٥. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما يوجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيّاً وتعبيراً كميّاً . فالتعبير الكيفي يصف لنا الواقع ويوضح خصائصه، وأما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميّاً، ويوضح هذا الواقع او حجة ودرجات ارتبا الوقائع المختلفة الأخرى^{١٧} .

وأما المناهج التي تستعملها الباحثة في جمع عرض البيانات كما يلي:

١. طريقة المقابلة (interview)

المقابلة هي مفهوم جمع البيانات على طريقة السؤال والجواب مباشرة كانت أم غير مباشرة.^{١٨}

وتعتبر المقابلة استباناً شفويانقوم من خلاله البحتة بجمع المعلومات والبيانات شفوياً من عينه البحث وهي مهمة جداً للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^{١٩}

١٧ عبيدات دوقان، البحث العلمي، مفهومه، عمان: دار الفكر، ١٩٨٧

١٨ مترجم من Muhammad Ali "Penelitian pendidikan prosedur dan strategi" Bandung Angkasa 1985

١٩ نفس المرجع، ص: ١٣٠

٢. طريقة المراقبة (observasi)

المراد بهذه الطريقة هي المدرسة المقصودة والمركبة عن
ظواهر المجتمع وظواهر العالم بطريقة التأمل والتسجيل.^{٢٠}
استعمل الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات التي تتعلق حالة
الطلاب والأساتيد والوسائل المساعدة لأستخدام اللغة
العربية في ذلك المعهد.

٣. طريقة الإستفتاء (angket)

المراد بهذه الطريقة فهي البحوث عن المسائل التي تتصل
عملية العامة، اما البحوث بطريقة الاستمارة التي يقدم
بطريقة المكتوبة إلى عدد الرعية ليبال الاستجاب من
المستجيبين، الباحثة تستعمل الاستفتاء المخلوقة كما قال
سنفية (Sanifiah) فيصل في كتابه "الأسس المنهج في تنظيم
الوثائق"، أما الوثائق المخلوقة كما هو شكل الأسئلة تنقسم
بأنواع الشكل أي نعم ام لا واحتيار الضعف وغيرهما.^{٢١}

وأم منهج تحليل البيانات كما يلي:

^{٢٠} مترجم من Sutrisno Hadi "Metodologi Reearch II" Yogyakarta 1989 hal. 193
^{٢١} مترجم من Sanafiah Faishol "Dasar-dasar dan tekhnik menyusun angket" Surabaya 1981 hal. 5

١. طريقة الارتداد وتحليل البيانات التي بحثها الباحث Analisa

deskriptif kualitatif وأخذ الباحث في تحليل البيانات بالنسب

المئوية وبعد البيانات مجموعة ثم يملئ ويحسب المستجيبون ثم

يحسب ويحمل عناسبة البيانات تلك المجموعة.

وهذا الرمز : النسبة المئوية = ت/عأ ١٠٠%

البيان : ن = النسبة المئوية

ت = التكرار

ع = عدد المستجيبين

ولإجراء هذا المنهج فاستخدم الباحث على الدراسة

المكتبية و الطريقة المراقبة.^{٢٢}

ز. هيكل البحث

عرض الباحث ليسهل القارئون معرفة ما يتضمنه هذا

البحث ولترتيب فهم هذا البحث. فلهذا قسم الباحث على

جمسة أبواب:

الباب الأول : مقدمة، تحتوي على خلفية البحث ومشكلات

البحث وأهداف البحث وأهميات البحث ومناهج البحث

وهيكل البحث. وهذه الأمور كلّها تصور عامّة على ما يتضمّنه هذا البحث.

الباب الثاني: وضع الباحث فيه البحث النظري الذي يحتوي على تعريف اللغة وظائف اللغة، مستويات استخدام اللغة وهذا الباب ليكون قاعدة أساسية للباحث في تحليل البيانات.

الباب الثالث: الحالة الموضوعية للمعهد السلفي دار السلام، وهذا الباب ليعرف الحالة للمعهد السلفي دار السلام و تاريخ موجز للمعهد السلفي دار السلام

الباب الرابع: عرض فيه البحث وتحليل اللغة العربية في المعاهد السلفية الإندونيسية. (دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية في المعهد السلفي "دار السلام" ملانج) الذي يحتوي على:

١. تحليل عن استخدام اللغة العربية في الفصل وخارجه في المعهد "دار السلام" أرجو وينانجون. ملانج
٢. تحليل عن محاولة شؤون المعهد "دار السلام" في ترقية استخدام اللغة العربية.

٣. تحليل عن العوامل الدافعة والعوامل المانعة في استخدام

اللغة العربية في المعهد "دار السلام.

الباب الخميس : وضع الباحث فيه الاختتام الذي يحتوى على

الخلاصة والاقتراحات ليكون هذا البحث كاملا وشاملا.

وهذا الباب كتناج البحث بعد تحليل البيانات.

الباب الثاني البحث النظري

١. تعريف عن اللغة العربية

كان الناس يتكلمون الآن بأربع آلاف لغة فأكثر واقعيًا، وعلى الرغم من ذلك كانت تلك اللغات مختلفة بعضها وإن كانت فيها تشبيهة بين كل منها عامة.^{٢٣}

رأى المتقدمون من الفيلسوفين أن الإنسان حيوان ناطق، يقال ذلك لطاقته في توقيف عقله المحقق في ألفاظ وإشارات.^{٢٤}

وعلى هذا بدت نقطة الاختلاف بين الإنسان والحيوان نظريًا من ناحية اللغة.

وشرع علماء الأنترولوجيا واللغويون يقومون بتحليل نحو وسائل الموصلات التي استخدمها الإنسان والحيوان، ومان من نتائجها كما يلي:^{٢٥}

١. أن بناء الوسائل استعمله الإنسان والحيوان متميزة جدًا. معنى هذا أن الثاني يستعمل اللغة إلا في احساس فحسب، وأما

٢٣ كمال إبراهيم، علم اللغة المبرمج: الأصوات والنظام الصوت مطبقا على اللغة العربية (سعودي: جمعيق الملك السعودي، ١٩٩٨) ص. ٣

٢٤ محمد حسن عبد العزيز، "مدخل إلى علم اللغة" القاهرة: دار الفكر ٢٠٠٠، ص. ٩

٢٥ نفس المصدر، ص. ٩-١١

الإنسان لا حد فيه فقد تضمن معاني كثيرة سواء كان في غلقاء أو تناول، وكل هذا يتعلق بوجهة المعارف.

٢. كان الصوت أو الإشارة عند الحيوان ظهرت من الإصغاء مباشرة مما حصل عليه الحواس أو أنها أثر سلبي من البيئة بحوله، وأما الرموز أو الوسيلة استخدمها الإنسان لم تكن تتعلق بالإصغاء مباشرة، والماد أن الصغاء أن أعطاه الإنسان من الرمز لا يدل ناحية واحداة من المعنى فحسب بل له معنى كثيرا ويزال ينمو ولو كان في مجموعة معينة ذات لغة متساوية وهذا لا يحدث في الحيوانات.

٣. كانت تعبيرات الحيوانات واحداة. وأما الإنسان يستطيع أن يكرر أو يفرق اللغة التعبي من الغير ذي معنى متساوي أو غيره.

٤. قدر الإنسان أن يصنع التعبيرات الجديدة لم يستعمل من قبل، أما في الحيوانات أنها موحدة. أو يقال أن الإنسان صفة تجديدي وأجتحادي (Innocative - creative) وأما للحيوان صفة وقفية. التعبير عما يتعلق بالأشياء له قواعد معينة كالأصوال في فهم اللغة في المجموعة المعنية. هذا يكون في الإنسان ،أما في

الحيوان هو لا يعترف قواعد لغوية ولا يعترف نمو اللغة ملكها
الحيوان.

٥. وصفة المسائل في الإنسان تحصل من الإجراء التعليمي. وأما في
الحيوانات تحصل من الغريزة.

٦. قدر الإنسان أن يعبر دليل اللغة فيما أشبه ذلك. وأما
الحيوانات مازالت تعبر في نموذج واحد فقد.

٧. للإنسان قدرة استعمال وسائل الماصلات. وأما للحيوانات
قدرة في تعبير ما وقع في زمان الحال.

وقال أبو الفتح عثمان بن جني في كتابه (الخصائص)، وهو
في تعريفه اللغة يبدو أكثر إحاطة من بعض المحدثين وهويقول
"أما حدُّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

وعلى الرغم من أن ابن فارس والثعلبي وهما أبرز علماء
العربية في عصرهما لم يوردا تعريف اللغة فيما كتبا من دراسات
في فقه اللغة فإن أولهما (ابن فارس) قد تنبّه إلى أهمية الجانب
الصوتي حين قال في كتابه الصحيح "الأبكم قد يدل بإشارات
وحركات له على أكثر مراده، ثم لا يسمى متكلماً" وهو بهذا
يخرج الإشارة الحسية عن كونها لغة ويوميء إلى الصوتية للغة.

، أما السيوطي في كتابه (المزهر في علوم اللغة) يعرف اللغة بقوله "الألفظ الموضوع للمعانى و حياة البشر وحاجاتهم كانت السبب في تكوّن اللألسن على إطلاقها".

وعرف ابن خلدون اللغة بقوله: "إنها عبارة المتكلم عن مقصوده".^{٢٦}

وقال ابن حزم (٤٥٦ هـ) أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعانى المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم. (اللغة والبحث).^{٢٧}

وأما السيد الشيف الجى جاني (١٦٨١ هـ) قال اللغة هي ما يعبر به كل قوم عن أغرضهم.^{٢٨}

وأما تعريف علماء اللغة المحدثين أن اللغة هي نظام عر في لرموز صوتية يستغلها الناس في الإتصال بعضهم بعض.^{٢٩}

وأما تعريف سابير (E, Sapir) أن اللغة وسيلة إنسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر إرادية. وهو من لغوي الغرب المحدثين.^{٣٠}

^{٢٦} محمد صالح الشنطى "لمهارة اللغوية، مدخل خضنت اللغة العربية وفنونها" دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ١٩٩٥، ص. ١٩

^{٢٧} عادل خلف "اللغة والبحث اللغوي" مكتبة الأديب ١٩٩٤، ص. ١١

^{٢٨} نفس المرجع، ص. ١١

^{٢٩} نفس المرجع، ص. ١٢

^{٣٠} صبري إبراهيم السيد "علم اللغة الإجتماعى، مفهوم وقضاياها" دار المعرفة الجامعية ١٩٩٥، ص. ٣

وأما فردينان دي سوسير (Ferdinand de Saussur) ١٨٥٧-
 (١٩١٣) أن اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة
 من الصور اللفظية تختزن في أدهان أفراد الجماعة اللغوية،
 وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين، ويتلقاها الفرد عن
 الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع.^{٣١}

ومن هنا نفهم أن اللغة وبيلة مهمة للإنسان في القيام
 بواجبه الخلاقة في تنمية حضرة الإنسان نفسه. واللغة كالوسيلة
 في كل مجموعة في بصوير مايراد.^{٣٢} أو يوحد المجموعة، يؤلف من
 الكلمة من جمع أو مفرد كوسائل للمرء في تعبير الآراء وتطبيق
 نتائج الأفكار.^{٣٣}

وبا للغة ينال إمكان المرء لإعطاء النتيجة عن درجة حضارة
 المجموعة المعينة، وهي كالمرءة التي تصور وتبين أحوال المجموعة،
 أو كالميزان لعلم عن ارتفاع الحضارة وعلوها ال ضدها، لأن
 اللغة له مكانة هامة كالروح من المجموعة.^{٣٤} وكانت اللغة
 متنوعة، خلافا في ناحية اللفظ بل سوء من ناحية المعنى.^{٣٥}

^{٣١} محمد سليمانياقوت "فقه اللغة وعلم اللغة، نصوص ودراسات" دار المعرفة الجامعية ١٩٩٥، ص. ١١
^{٣٢} مصطفى الغلابي، "جميع الدروس العربي" بيروت: المكتبة العصرية، جزء ١، الطبعة ١١، ١٩٨٧، ص. ٧
^{٣٣} المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، بيروت: دار الفكر، ص. ٧
^{٣٤} نفس المصدر، ص. ٧
^{٣٥} مصطفى الغلابي "جميع الدروس العربية" المصدر السابق، ص. ٧

وأما المراد باللغة العربية هو الكلمات التي يعبرها العرب
لتعبير الأغراض ومقاصدهم. وتحصل علينا طريقة النقل حفظا
علينا في فهم القراءان والحديث ومؤلفات العربية.^{٣٦}
٢. وظائف اللغة

الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن الأفكار ومشاعر
وانفعالات الفرد المتكلم إلى المخاطب. واللغة وسيلة التفاهم بين
البشر، وهي أداة لا يستغنى عنها الفرد في تعامله وحياته، فهي
الأداة الخاص بتصريق شؤون المجتمع الإنساني.^{٣٧}

والبحث عن وظائف اللغة له صلة بعلم وظائف الأعضاء
(الفسولوجيا)، ذلك هو العلم الذي يدرس الظواهر التي تميز
الكائنات الحية وتفاعلها مع العوامل البيئية، وتوضيح وظيفة كل
عضو في الجسم، وكيفية تأديته لها، والعوامل التي تؤثر في
الوظيفة. وإذا كانت الوظيفة تخلق العضو، كما يقول علماء
الأحياء، فإن وظيفة اللغة خلقت اللغة في عضو مخلوق من قبل،

^{٣٦} نفس المصدر، ص. ٧

^{٣٧} للدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور " علم اللغة النفسى " جامعة الملك سعودى ١٩٨٢، ص. ٣١

وهو مجموع أعضاء الجهاز الصوتي، من الرئتين إلى الشفتين، وتنسجم الوظيفة اللغوية لتلك الأعضاء مع وظيفتها العضوية.^{٣٨} وقسم الدكتور عادل خلف الوظيفة اللغوية، أي الخدمة التي تؤديها اللغة الصادرة عن هذه الأعضاء للإنسان إلى أربعة أقسام:^{٣٩}

١. الوظيفة البيولوجية للغة: هي الوظيفة التي تتعلق بالإنسان باعتباره كائنا حيا ناطقا. وتتمثل في كون اللغة إخراجا للغليان الداخلي، وتنفيسا عن حاجة الإنسان إلى التعبير، بحيث لا يطيق القادر على كلام الصمت في مواطن التعبير، فيكاد ينفجر إن لم يُخرج ما بداخله من اللغة، فإذا أخرجها أو أفضى بمكنونه زال عنه العناء.

٢. الوظيفة السيكلوجية للغة: هي الوظيفة التي تتعلق بالإنسان باعتباره مفكرا. وتتمثل في كون اللغة وسيلة لنقل الفكرة. والعلاقة بين الفكرة واللغة علاقة طردية؛ فالفكرة لغة غير منطوقة، واللغة فكرة منطوقة، أي أن المرء يفكر في كلامه قبل

^{٣٨} الدكتور عادل خلف "اللغة والبحث اللغوي" مكتبة الأدب ١٩٩٤، ص ٢٦.

^{٣٩} نفس المرجع، ص ٢٧-٢٨.

أن يتكلم عن تفكيره، وإذا كان الإنسان لا يكف عن التفكير، فمعنى ذلك أنه لا يكف عن اللغة أبداً.

٣. الوظيفة الاجتماعية للغة: هي الوظيفة التي تتعلق بالإنسان باعتباره مدنياً بالطبع. وتتمثل في كون اللغة وسيلة للاتصال، وعاملاً من عوامل الإلتواء. فمن حيث الإلتواء: يتنوع استخدام اللغة ليشمل كل وسائل الإلتواء اليومي بين الناس، وهو أمر من الواضح. ويمكن. ومن حيث الإلتواء: فإنه لا يتحقق للفرد الإلتواء الكامل إلى المجتمع إلا إذا استخدم لغته بكل أنظمتها، لدرجة أن الهوية الاجتماعية تتبع الهوية اللغوية؛ فالطفل العربي الناشئ في بيئة اللغة الفرنسية مثلاً، غريب في مجتمعه العربي، فهو ناقص في الإلتواء إليه.

٤. الوظيفة الحضارية للغة: فهي تتعلق بالإنسان باعتباره كائناً حياً ناطقاً، مفكراً، مدنياً، ذا حضارة. وتتمثل هذه الوظيفة في كون اللغة:

– أداة لقياس الحضارة، فترتقى الحضارة إذا ارتقت اللغة، وتقهقر الحضارة إذا تقهقرت اللغة، معنى ذلك أن اللغة والحضارة متلازمتان.

– أداة للتقدم العلمى، وذلك بنقل التراث العلمى، وتلقين العلم وتلقيه.

– أداة للترفيه: باصطناع الموافق الكوميديا التى تعتمد على المفارقات اللفظية، كما هو حادث فى المسرح الفكاهى، والصفحة الفكاهية.

– أداة للإقناع: ووسائل ذلك كثيرة: كالخطابة، والوعظ، والمرافعات القضائية، والمعارك الكلامية، والجدل اللفظى، وسبل الإعلام، ووسائل الإعلان... الخ

– أداة للإمتاع: عن طريق الغناء والمناجاة والتعبير، وغيرها. ولكن عند عبد المجيد فى الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور أن وظائف اللغة ليست قاصرة على التعبير أو التبليغ فقط بل إن من وظائف اللغة أيضا، منها: ^{٤٠}

١. الناحية النفسية: فاللغة تعتبر وسيلة يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها. وهذه اللغة هي التى يمكن التركيب الصورة أو الفكرة الذهنية فيها مرة أخرى فى الذهن أو الذهن الغير بواسطة تأليف كلمات ووضعها فى ترتيب خاص.

^{٤٠} الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور " علم اللغة النفسى " جامعة الملك سعودى ١٩٨٢، ص. ٣٢-٣٤

٢. الناحية الإجتماعية: تعتبر اللغة من الناحية العلمية الإجتماعية وسيلة التفاهم بين الأفراد. فاللغة لا تمثل - من الناحية الإجتماعية - وسيلة نقل أفكار المتكلم إلى السامع فقط، بل تمثل أيضا استجابة السامع وتلبيته لأثر ما أدركه من الكلام.

٣. الناحية الفكرية: يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات بالقدرة على التصور والتجريد والتحليل والتركيب. وبذلك فإن من وظائف اللغة:

أ. أنها وسيلة لابراز الفكر من حيز الكتمان إلى حيز الظهور.
ب. أنها عماد التفكير الصامت والتأمل، ولولاها لتعذر على الإنسان أن يستخرج الحقائق عند ما يسלט عليها أضواء فكره.

٤. الناحية الثقافة والتراث: تعتبر اللغة ذات وظيفة ثقافية هامة، فهي الوسيلة التي تحمل من جيل إلى آخر الثقافة والعلوم والفن والأدب. وقبل بدء اسنعمال الكتابة، كانت اللغة وسيلة نقل تراث المجتمع العلمي والثقافي من جيل إلى آخر.

وقد ذكر الدكتور محمد صالح الشظي في كتابه "المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها" أن وظائف

اللغة مجرد استقراء لمعايشتنا اليومية لها. فإن حديثنا عن وظائف اللغة يدور حول محورين قابلين للحوار مثيرين للمناقشة هما:^{٤١}
أ- غائية اللغة (اللغة غاية في ذاتها):

يرى بعض العلماء من الذين دخلوا باللغة إلى ميدان الفلسفة أن اللغة تحقيق للوعي الإنسان بالذات وبالآخرين، وبالتالي فهي غاية في حد ذاتها، ويرددون عبارة "اللغة ووعي اللكيونة" أي إدراك الوجود والوعي بالذات. فاللغة تحقق إحساس الإنسانى بكيونته كمخلوق متميز عاقل مدرك.

أما الدكتور ابراهيم أنيس فيذهب على المذهب نفسه تقريبا حيما يقرر أن اللغة اكتسب مع الزمن صفة أسمى وارقى من مجرد الزمنية بخواطر الناس وأفكارهم فأصبحت جزءاً من هذه الأفكار.

ب. التواصل كوظيفة محورية للغة:

وذهب العديدون إلى أن التواصل الوظيفة الأساسية للغة، سواء كانت مادة التوصيل الأفكار أو المعاني أو الرغبات، فاللغة وسيلة الإنسان للتفاعل مع عالمه الخارجى، بوساطتها يقضى

^{٤١} ذكر الدكتور محمد صالح الشظى "المهارات اللغوية مندل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها" دار الاندلس والتوزيع ١٩٩٥، ص. ٣٧-٣٨

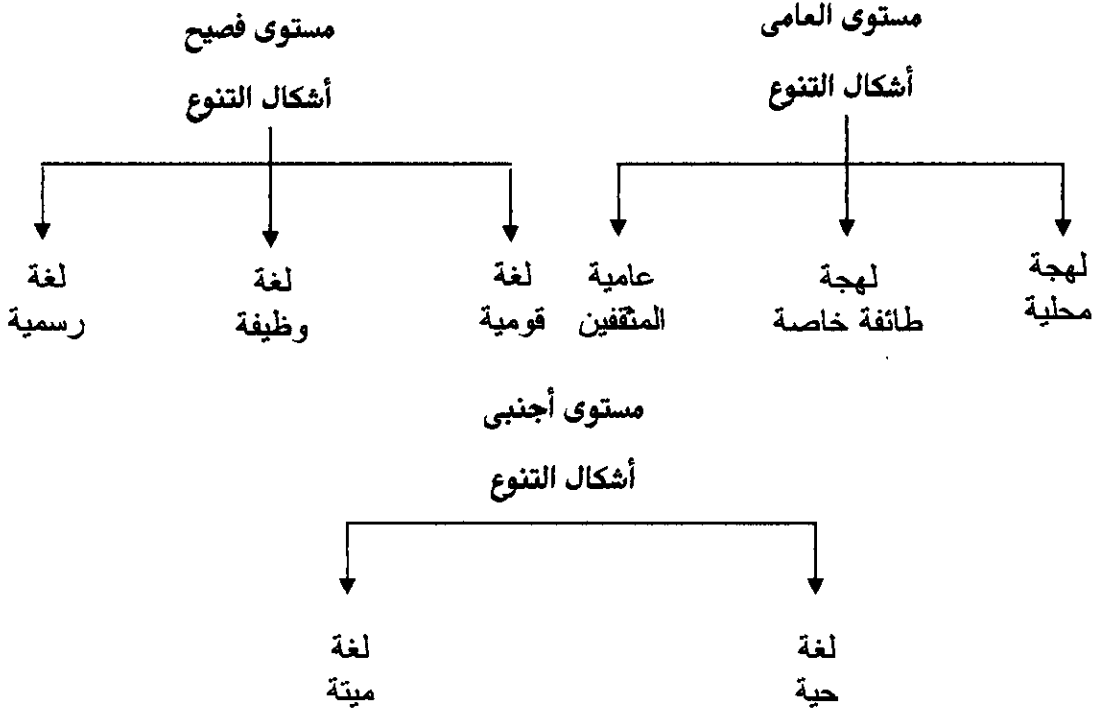
الإنسان حاجاته ويحل مشكلاته، ويتفاهم مع من حوله، ولا يقتصر ذلك على الجانب الفردي بل يمتد اتصالات ذات طبيعة جماعية، ويمكن النظر إلى هذه الوظيفة في المستويات متعددة تبدأ بالعوامل اليومي وتنتهي بأعلى مستويات القيادة بأشكالها المختلفة.

٣. مستويات استخدام اللغة

وقد عرّف الدكتور عادل خلف أن مستوى اللغة هو نمط التعامل اللغوي الذي يسود في جماعة لغوية واحدة. وللمستويات اللغوية ثلاثة أوصاف عامة وهي: الأول المستوى العامي، والثاني المستوى الفصيح، والثالث المستوى الأجنبي، أي من خارج تعامل الجماعة اللغوية.

واعلم أم في كل مستوى يتنوع الإستخدام اللغوي كما يصوره هذا الشكل: ^{٤٢}

^{٤٢} الدكتور عادل خلف "اللغة والبحث اللغوي" مكتبة الأدب ١٩٩٤، ص. ٣١.



ولتوضيح مفهوم هذه المستويات وأشكال التنوع اللغوى بها؛ نكر مثالا واقعيا من الحياة اللغوية التى يمارسها الإنسان المصرى (ويمارس مثلها غيره فى بيئة اللغوية). وقال عادل خلف أن الإنسان المصرى يكتسب لغة مجتمعه من أبويه وأسرته، وهى لغة محكية أو لغة عامية، وهى بالنسبة له اللغة الأم التى ينشأ عليها، هى أيضا لغة التخاطب والتعامل اليومى، وهى تتفاوت بين الأقاليم مصر تفاوتنا بينا، ولكنه تفاوت لا يعوق الإنصال بين

المصريين، ويسمى هذا التفاوت باللهجة أي أنه تنوع خاص
مأخوذة من مستوى العام.^{٤٣}

الباب الثالث

الحالة الموضوعية للمعهد السلفى دار السلام

أ. تاريخ موجز للمعهد السلفى دار السلام

قام المعهد السلفى دار السلام على الارض الواسع، وهو نصف هكتار. (٥,٥) في قرية باباتان، أرجووينانجون، كدونج كندانع، مالانج. قدر أربعة كيلومتر من مركز المدينة، أقام هذا المعهد كياهى منير بن الحاج هارون بن عمرو بن سنة الف وتسعمائة و إثنين وثمانين ميلادية (١٩٨٢) وهو مَدْرِيّ.

كان المعهد فى أوّل مرة وقع فى وسط الغابة فيها متعددة السكان، حتى يزيد ظلماً وخلقاً حول المعهد حينما جاءت الليل، ولا يكون المسموع فيها إلا صوت الدفدغ. واصطلاح باباتان لا يخلع من دور المجتمع لقطع هذه الغابة، كان هذا المعهد يمكن أن يتقدم .

ومع ذلك، لا تخلع عملية بناء المعهد من اجتماعية المجتمع الواقعة حينذاك، حسب كيفية العلاقة بين كياهى منير والمجتمع حوله او بين أهله نفسه، هذا من شخصية كيهى منير بعد ان أتم درسته اربع عشرة سنة، بمعهد كتاننج كفانجن، الذى رباه

كياهى الحاج سعيد. وبعد أن يتخرج منه رجوع الى المجتمع الذين بينهم ولدته امه، لكن حينئذ يقع تفريق الحقوق الذى أقامه كبار المجتمع. هم يظنون أن وجود كياهى منير نظيرا على شهرتهم، وهذا ليس بكبار المجتمع فحسب بل بأهله أيضا. دلّ على ذلك خروجه من بيته طويلا، وعامل عليه المجتمع التفريق طويلا، هذه الاحوال هي التى تشجع كثير عليه أن بين المعهد كما أمله. وقد استعدت الطبيعة لكن الوقت لم يكن رفيقاه .

بدأت عملية بنية المعهد من إرادة أحد سكان باباتان لتعلم القرآن إلى كياهى منير ومن هذا بعون الله وهداية كان المعهد دارالإسلم قام وتطور، وإحياء هذا المعهد سعى كياهى منير كثيرا من الأعمال مثل إقامة مطحنة، وحينئذ كانت مطحنة أربع مطحنات، وهو رجل ناجح فى ذلك الوقت لأنه بدأ سعيه اول مرة بدون مال، وسوى ذلك سعى أيضا قصب السكر والنجيل وألات الموصلة التى مجموعها الآن هى خمسة عشرة سيارة

أصل هذا السعى بإيجار الأرض قدر هكتارين (2 H) من حاصلته أشتري كياهي منير سيارة بيمو (Bemo) ثم تباع بسيارة الأخرى.

هذا وصف السعى الذى عمله، والأُن سوى ذلك له مُصَحَّحَةٌ بُرُوْلُ والى شجرة جاتى (Pohon Jati) وامتحان كياهى منير لا يقف إلى هذا، بعد مدّة قليلة، ماتت زوجته المحبوبة بعد أن ولدت أولادها الثلاثة، ومن هذا صارت حياته مهتزا قليلا، وأثار إلى ذلك، أن سعيه حينئذ خسرو نقص شيا فشيا، ويمكن حينئذ كثيرا من المجتمع يضحكونه و يتصافحون على خُسْرَانِهِ. وإذا نظرنا إلى حياته، كأنّ القدر الغى حياته، وأكبرمنها أن الله تعالى سيعطى عبده كل ماأمله حين يصير فى امتحانه. ثم زوج كياهى منير مرّة ثانية، ومن زوجته الثانية من الله عليه ثلاثة أولاد، فحياته قليلا قليلا تتغير خيرا. وبدأ سعيه يتطور. ونستطيع أن نقول أنه تاجر ناجح بعد أن ذكرنا احوال حياته الآن.

سنة فسنة يتطور المعهد السلف دار السلام كبيرا، والأُن كان فيه مائة وعشرون طالبا، كثيرا منهم جاتوا من جاوا

الوسطى لاعذر له كيف كان طلبته كثيرا من جاوا الوسطى وليس من جاوا الشرقية.

في إدارة المعهد وتطوره، المعهد السلفى دارالسلام لا يستخدم التربية بطبيعة المعهد السلفى فحسب بل يقيم مؤاسسة التربية الرسميّة، وهى المدرسة الثانوية والمدرسة العالية، المسم بمدرسة كياهى الحاج محمد سعيد.

وليصل الرحم مع المجتمع، أقام كياهى منير مجلس التعليم مع المتقاعدین (Pensiunan) فى بيته كل جمعة. جرّت هذه الأنشطة قدر سنتين، سوى ذلك، الدعوة التى استخدمها كياهى منير هي الخطبة فى المساجد خارج القرية وهذا سبب شهرته فى مجتمعه الواسع. والأّن هو أحد مدبّرى جمعية نهضة العلماء فى ولاية ملانج.

هكذا، تاريخ موجز نحو المعهد السلافي دار السلام باباتان، ارجوويناعون، ملانج الذى هو مؤسّسة ثقافية فى تلك المجتمع

ب. أحوال اللوازم للمعهد دار السلام.

اللوازم التي ملكها المعهد السلفي دار السلام تشتمل المباني

والتسهيلات الاخرى التي تنقسم إلى:

٢٣.١ حجرة الطلبة التي تنقسم إلى :

■ ١٢ حجرة للطلاب

■ ٧ حجرات للطالبات

■ ٤ حجرات للمدبرين

٢. مسجد دار السلام

٣. إدارة المعهد

٤. المطبخ

٥. البركة

٦. حمام الصيف

٧. شركة المعهد

٨. الهاتف

٩. اشهرباء قدر الف ومئتين واطا (1200 W)

ج. أحوال المعلمين

المعلم هو مساعد عملية التدريس والتعليم الموجودة في المعهد، وهم كبار الطلبة الذين اكتفى علومهم.

دفتر المعلمين للمدرسة الدينية في المعهد السلفي دار

السلام.

نمرة	الإسم	الوظيفة
٠١	الأستاذ سواندى	معلم
٠٢	الأستاذ فخرالرفيق	معلم
٠٣	الأستاذ أحمد	معلم
٠٤	الأستاذ مبشر	معلم
٠٥	الأستاذ تسميحا	معلم
٠٦	الأستاذ مكرميين	معلم
٠٧	الأستاذ مطاعين	معلم
٠٨	الأستاذ محمد عارف	معلم
٠٩	الأستاذ رافعى	معلم
١٠	الأستاذ سميان	معلم
١١	الأستاذ مصلح	معلم

د. الطلبة

كان طلبة المعهد السلفى دار السلام جاءوا من جزيرة جاوا، كثيرا منهم من جاوا الوسطى كسمرانج وسلاتيغا، وبعضهم جاءوا من جاوا الشرقية.

منذ قيامها سنة ١٩٨٢م إلى الآن، قد أخرج المعهد السلفى دار السلام كثيرا من الطلبة، والآن كان طلبة قدر مائة وعشرين طالبا وطالبة.

حينما كان المعهد السلفى دار السلام مدرسة تربية التى استخدم من منهاجين وهما منهاج المعهد ومنهاج تدريس المهارات للطلبة . فوجودهم فيه يستطيع ان ينقسم الى ثلاثة أقسام وهي: ١. الطلبة الذين يتعلمون فى المدرسة الرسمية فقد. ٢. الطلبة الذين يدرسون فى المعهد فقد. ٣. الطلبة الذين يدرسون فى المعهد و المدرسة.

الباب الرابع
عرض البيانات وتحليلها

١. عرض البيانات

أ. استخدام اللغة العربية في الفصل وخارجه في المعهد "دار

السلام" أرجو وينانجون بمالانج

كان المعهد إحدى المدارس الإسلامية التقليدية للفهم

وعمل تعاليم الدين الإسلامي ويكون الأخلاق الإسلامي

إهتماما كبيرا فيه.^{٤٤}

إن المعهد نظام تربوي قدم في إندونيسيا، تعلم فيه

العلوم، وهو مصدر لصاحب العلم وللباحث الذي يبحثه من

أي جهة.

وكان هذا التعريف ما يزال ينظر على رحالة التعليم مع

عناصر التربية تحتوى على المدرس والطلبة والتلامذة ووسائل

تعليم المتعلم.^{٤٥}

^{٤٤} مترجم من

----- Dinamika Pesantren dan Madrasah, Pustaka Pelajar Yogyakarta Fak. Tarbiyah IAIN
Walisongo Semarang, hal: 245

^{٤٥} نفس المرجع، ص: ٣١

وفي أول مرة كانت التربية في المعهد تربية دينية منذ ظهور المجتمع الإسلامي في هذا البلد. وبعد القرون كانت التربية فيه تجرى على التنظيم بظهور مجالس التعليم التي فيها مناهج وهي تدريس اللغة العربية والتفسير والحديث والتوحيد والفقه والأخلاق والتصوف وما إلى ذلك.

أما الكتب الإسلامية التي تكون موضوعة أولى قراءة القرآن والفقه وأصوله والحديث والآداب (الآداب العربية) والتفسير والتوحيد والتاريخ والتصوف والأخلاق.^{٤٦}

ولذلك كانت اللغة العربية لها دور كبير في فهم النصوص الإسلامية لأن تلك النصوص باللغة العربية. وكان تقاليد المعهد في إجراء التربية ما زال يتعلق بالعناصر الإسلامية ودراسات الكتب التراثية أو ما تسمى بالكتب الصفراء.^{٤٧} بل في أوسط هذا العصر الحديث والتكنولوجي كان للمعهد دور هام في بناء الشخصية الإسلامية، وحتى الآن كان المعهد يحفظ حضارته القديمة فهي دراسة الكتب التراثية.

^{٤٦} نفس المرجع، ص: ٣٥

^{٤٧} كتب صفراء: لأن هذه الكتب تطبع على الأكثر في القراطين الصفراء وعلى مذهب الشافعي

كانت اللغة العربية في المعاهد ليست لغة محظورة، بل إنما هي تكون لغة أولى للطلبة في فهم الكتب العربية، وكذلك ما يجري في المعهد "دار السلام" بمالانج. إن استخدام اللغة العربية فيه سنة مؤكدة أو بل يكاد وجوباً، لأن الإجراء والإستخدام والتعويد في التكلم باللغة العربية لا يحصل إلا بعد ثلاث سنوات، وهذه الحالة تحتاج إلى المراحل حيث يوجب لكل الطلبة أن يتكلموا باللغة العربية.

وحتى الآن كانت مراحل تطور اللغة العربية واستخدامها في داخل الفصل لا يكون إلا باستخدام اللغة الجيدة بتعليم الكتب التي فيها حوار أو محادثة متعلقة بالمحاورة اليومية وعلوم المعارف حيث تحصل مقاصد تدريس اللغة العربية كاللغة الدينية و المعارف والإتصال.

لزيادة المهارة والكفاءة في استخدام اللغة العربية كان شؤون المعهد يعطون الوظيفة إلى كل الطلبة لتزويد معارفهم ، وتلك والوظيفة إنشاء.

أما استخدام اللغة العربية خارج الفصل لا يجري إلا في الصباح، وهذا يتعلق بكفاءة الطلبة في فهمها. وهذه الحالة

لا فك من مراحل بداية استخدام اللغة العربية في المعهد "دار السلام" طوال ثلاث سنوات، وكان يوم الثلاثاء يوم عربي، من أن الطلبة يطبقون المفردات التي يملكوها. ولزيادة الشجاعة في التكلم باللغة العربية فكان لكل الطلبة أن يعطى فرصة الخطابة باللغة العربية بعد المغرب.

وفي جانب ذلك كان تدريس اللغة العربية واستعمالها في المحاضرة اليومية لها دور مهم في محاولة زيادة المعارف على معاني الكتب التراثية.

وأما المفردات التي استخدمها الطلبة في التكلم يوميا يوجد كما في الجدول الآتي:

جدول ١

نمرة	المفرداد	عداد	نمرة	المفرداد	عداد
١	مِن	٣٣	٧	كتب	٣٣
٢	إلى	٣٣	٨	قلم	٣٣
٣	اين	٣٣	٩	فصل	٣٣
٤	مَنْ	٣٣	١٠	نعم	٣٣
٥	ذهب	٣٣	١١	لا	٣٣

٣٣	هل	١٢	٣٣	جاء	٦
٢٨	بول	٢٤	٣٣	يوم	١٣
٢٧	تفضل	٢٥	٣٢	تحت	١٤
٢٧	مدرس	٢٦	٣٢	كم	١٥
٢٦	أقام	٢٧	٣٢	جلس	١٦
٢٦	أكل/يأكل	٢٨	٣٢	نوم	١٧
٢٥	راجع	٢٩	٣١	تعلم	١٨
٢٥	يشرب	٣٠	٣١	الآن	١٩
٢٥	نظر	٣١	٣١	يغسل	٢٠
٢٤	عفوا	٣٢	٣١	خرج	٢١
٢٤	حمام	٣٣	٣٠	مريض	٢٢
٢٤	يغتسل	٣٤	٢٨	شكرا	٢٣
٢٣	إسم	٣٦	٢٤	سمك	٣٥
١٩	بيت	٤٤	٢٢	حجرة	٣٧
١٩	معهد	٤٥	٢٢	هو	٣٨
١٨	استعير	٤٦	٢٢	قراء	٣٩
١٨	لعب	٤٧	٢٢	مدرسة	٤٠

١٧	هانوت	٤٨	٢٢	بركة	٤١
١٧	خداء	٤٩	٢١	ساعة	٤٢
١٧	تعال	٥٠	٢٠	خزانة	٤٣

ب. محاولة شؤون المعهد "دار السلام" في ترقية استخدام اللغة العربية

أما محاولة التي يستعملها شؤون المعهد "دار السلام" في ترقية استخدام اللغة العربية بطريقة متنوعة ولو كانت هذه الترقية بوسائل بسيطة. ومن تلك المحاولات هي:

١. إختيار الأستاذ بكفاءته في اللغة العربية

٢. إيجاد الوسائل كمثل:

- لوحة المفردات التي توضع في مكان

الإعلان

- السريط/آلة الموسيقى باللغة العربية

٣. صناعة الأحوال العربية

٤. حفظ المفردات الجديدة في كل اليوم

العربي

٥. تحكيم استخدام اللغة العربية بسنة مؤكدة في كل

الصباح

٦. المشاركة بين معاهد اللغة الأخرى

٧. إقامة المسابقات العربية كمثل:

- الخطابة

- المحادثة

- الإنشاء

- الجدل والنقاش باللغة العربية

٨. تبع أنشطة المسابقات المتعلقة باللغة العربية كمثل:

- الخطابة

- الإنشاء

ج. العوامل الدافعة والعوامل المانعة في استخدام اللغة العربية

في المعهد "دار السلام"

ج.١. العوامل الدافعة

أما العوامل الدافعة في استخدام اللغة العربية في المعهد "دار

السلام" فهي كما يلي:

١. جهد الطلبة في تعمق اللغة العربية

٢. البيئة اللائقة في تطور اللغة العربية

٣. التشجيع من شيخ المعهد "دار السلام"

٤. كون دراسة الكتب التراثية العربية في كل الأيام

ج. ٢. العوامل المانعة

أما العوامل المانعة في استخدام اللغة العربية في المعهد "دار

السلام" فهي كما يلي:

١. قلة الوسائل المحتاجة في تطور اللغة العربية

٢. الوقت الضيق

٣. النقص من المصادر البشرية المباشرة

٤. عدم المدرس المناسب بتخصصه

٥. المشرف الذي لا يناسب بمهنته

٢. تحليل البيانات

بعد أن عرض الباحث البيانات السابقة، فسيحلل

المظاهر على ما حصله من عينة البحث التي تتكون من أربعين

طالباً في المعهد "دار السلام" من حيث تبدو منهم الكلمات

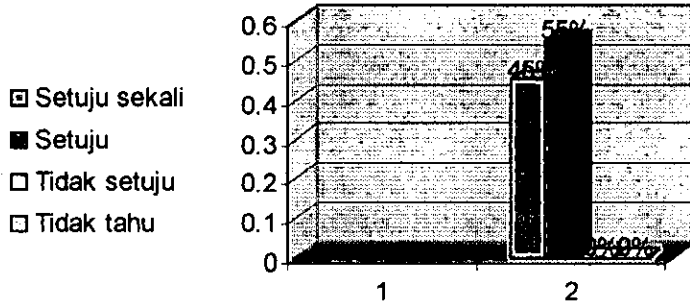
القاطعة، أو من مراحل استخدام اللغة العربية الذي يجري

طوال ثلاث سنوات.

إن العربية للطلبة ضرورية لملكها، ولو أن خلفياتهم في تدريسها واستخدامها متنوعة، إما لمساعدتهم في فهم معاني الكتب التراثية-التي تكون مرادة أساسية في تدريسها-وإما أن يكونوا يدرسونها ويستخدمونها كأهله. وعلى كل الحال كان هناك اتفاق بين الطلبة وشؤون المعهد في استخدام اللغة العربية ضرورية. ومع ذلك كانوا يشعرون بالسعادة في استخدامها كاللغة اليومية، ولا أحد منهم يشعرون بالكراهية في اشتراك تلك الأنشطة.

جدول ٢

كيف رأيكم عن استخدام اللغة العربية؟

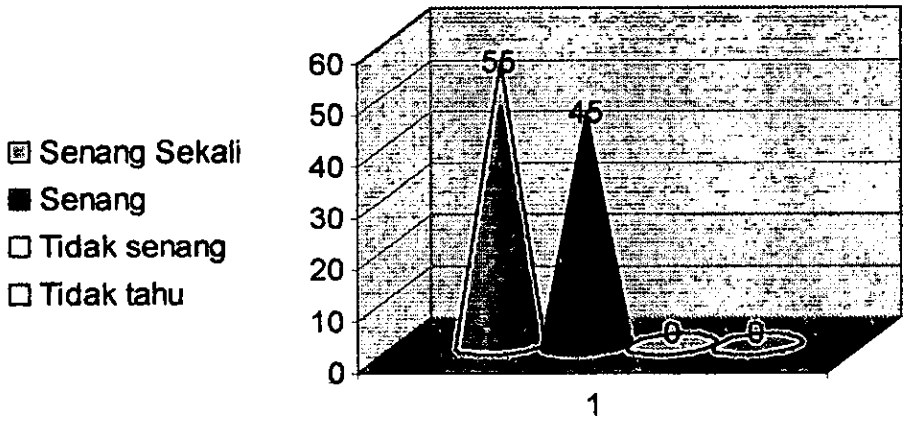


كثير من الطلاب المعهد السلفي دار السلام اعلى الموافقة عن استخدام اللغة العربية في المعهد يعني ٤٥% وأما الأخر

يعني ٥٥% موفق على استخدام اللغة في المعهد، و ٢٠% من الطلاب غير موافق عن استخدام اللغة العربية، و ٠% لا يعرف.

جدول ٣

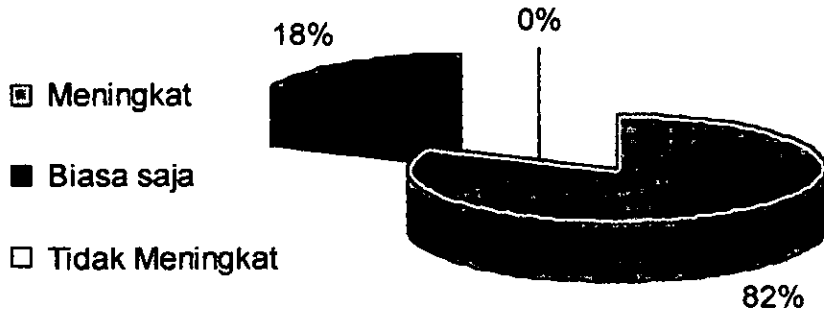
كيف شعوركم على اللغة العربية؟



واكثر من الطلاب اعلى المحبة على استخدام اللغة العربية يعني ٥٥%، و ٤٥% من الطلاب يحب فقد. والأخر لا يحب ولا يعرف.

جدول ٤

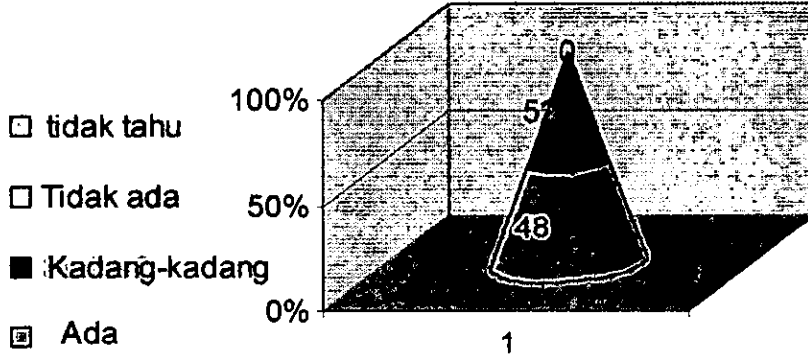
هل زادت كفاءتك في فهم النصوص الدينية؟



٨٢% من الطلاب إزدادت كفاءتهم في فهم النصوص الدينية،
و ١٨% على حد سواء لفهم النصوص الدينية.

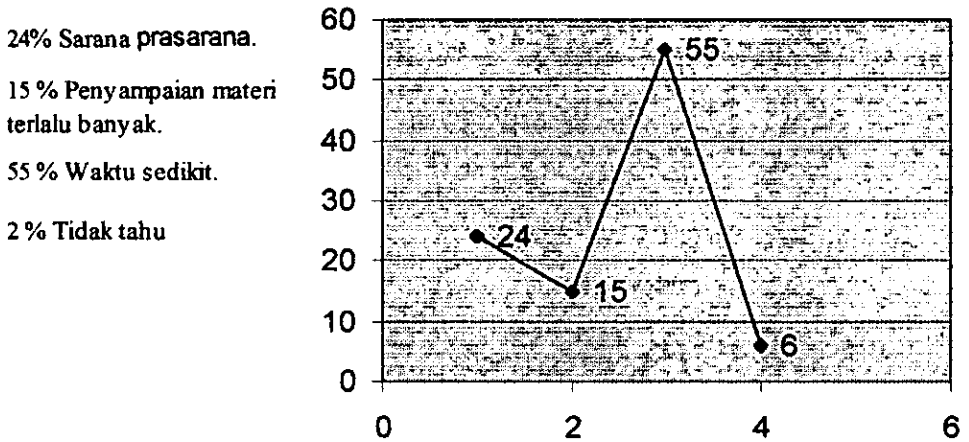
جدول ٥

هل هناك موانع في استخدام اللغة العربية؟



جدول ٦

ما هي الموانع التي تمنعكم في تعمق اللغة العربية؟

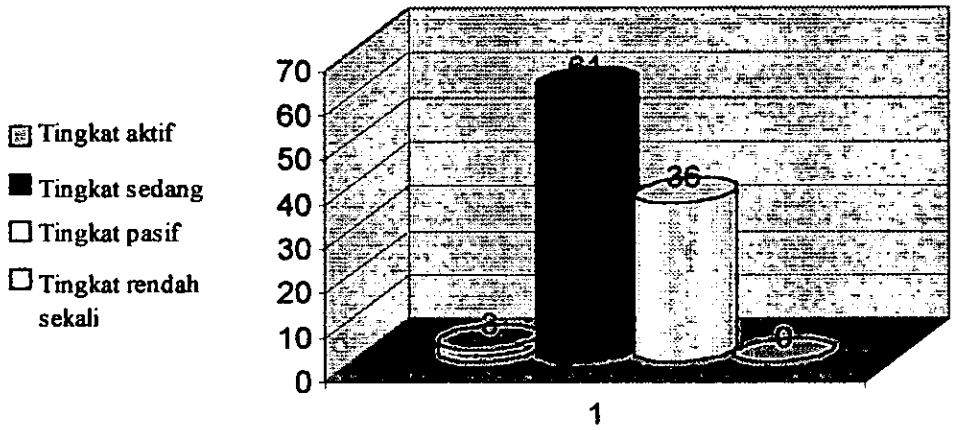


ومع ذلك كانت هناك مانعة مختلفة، ولكنهم يأتكدون أن استخدام اللغة العربية مفتاح في فهم الكتب المتعلمة-بل قيل أن

اللغة العربية من الدين، لأن لغة الدين الإسلامي لغة عربية-، وهذا الإعتقاد لحسبهم على تدريسها واستخدامها لدراسة العلوم الدينية. وفي جانب ذلك كان تولية اللغة العربية آمالية، لأن لها مكانة عظيمة في العالمية من ناحية وكونها لغة دينية من ناحية أخرى.

جدول ٧

إلى أي مرحلة كفاءتكم في اللغة العربية.



من تحليل بعض الإستقراطية التي نشرها الباحث إلى عينة البحث تعرف منها كيفية محاولة ترقية استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد "دار السلام"، وكما تعرف منه أيضا العوامل المانعة لاستخدامها في تلك البيئة.

الباب الخامس

الإختتام

أ. خلاصة

من عرض البيانات السابقة فيلخها الباحث كما يلي:
١. إن استخدام اللغة العربية في المعهد "دار السلام" ينقسم إلى قسمين، وهما:

- استخدام اللغة العربية داخل الفصل

أن استخدام اللغة العربية في داخل الفصل لا يكون إلا استخدام اللغة العربية الجيد بدراسة الكتب التي فيها الحوار أو المحادثة المتعلقة بالتكلم اليومي وفيها أيضا مسائل المعارف.

ولزيادة المحارة في استخدام اللغة كان شوؤن المعهد أعطى الوظيفة لكل الطلبة لزيادة معارفهم وهي الإنشاء.

- استخدام اللغة العربية خارج الفصل

إن استخدام اللغة العربية خارج الفصل لا يجري إلا في الصباح، وهذا يتعلق بكفاءة الطلبة في فهم اللغة العربية، وفي يوم الثلاثاء خاصة سمي باليوم العربي، ولزيادة التقدم

في تكلم اللغة العربية فلكل الطلبة فرصة في الخطابة
باللغة العربية بعد المغرب.

٢. أما محاولة شوؤن المعهد لترقية استخدام اللغة العربية
بطريقة مختلفة وهي: أما محاولة التي يستعملها شوؤن
المعهد "دار السلام" في ترقية استخدام اللغة العربية
بالطريقة المتنوعة ولو كانت هذه الترقية بوسائل بسيطة.
ومن تلك المحاولات هي: اختيار الأستاذ بكفاءته باللغة
العربية، إيجاد الوسائل كمثل: (لوحة المفردات توضع في
الإعلان والسريط/آلة الموسيقى باللغة العربية)، التحكيم
بالسنة المؤكدة، المشاركة بين معاهد اللغة، واشتراك
أنشطة المسابقات المتعلقة باللغة العربية، حفظ المفردات
الجديدة لكل اليوم العربي.

٣. أما العوامل الدافعة في استخدام اللغة العربية في المعهد "دار
السلام" فهي: جهد الطلبة على اللغة العربية، البيئة اللائقة
في تطور اللغة العربية، الدفع القوي من شيخ المعهد، كون
دراسة الكتب التراثية العربية في كل الأيام ٤. وأما
العوامل المانعة في استخدام اللغة العربية في المعهد "دار

السلام" فهي: قلة الوسائل المحتاجة في تطور اللغة العربية،
الوقت الضيق، النقص من المصادر البشرية المباشرة، عدم
المدرس المناسب بتخصصه وعدم المشرف الكاف بعلمه.

ب. الإقتراحات

من دراسة البيانات كان الباحث شجع نفسه ليلقى الإقتراحات المستفاداة في إقامة البيئة العربية في المعهد "دار السلام". وعرف الباحث أن هذا البحث بعيد عن الكمال. ومن توصياته هي:

١. أن ترقية استخدام اللغة العربية طول هذا الوقت لا يجري إلا في الصباح، ولذا ينبغي أن يزداد استخدامها في كل الأيام حيث تكون لهجة الطلبة معتدًا، لأن عند الباحث كانت اللغة العربية عادة، إن كانوا يستخدمونها كثيرة فسيكونوا معودين في التكلم باللغة العربية.

٢. أن أنشطة اللغة العربية في تلك الفترة لا يكون حكمها إلا سنة مؤكدة، ولذا ينبغي لكل الطلبة وشؤون المعهد أن يحكموا عنها حكما وجوبا. ولحسهم على استخدامها فكان شؤون المعهد استعدوا تأزيرا لمن يخالفها، حيث تظهر من الطلبة إرادة قوية في استعمالها كاللغة الإتصالية. ومن الأهم أن تكون هناك مسؤولية من شؤون المعهد ليستقموها على إقامة البيئة العربية.

٣. أن يكون في المعهد أحوال عربية بكثرة المفردات المكتوبة في أي مكان كان حيث يكون الطلبة يحفظون المفردات اليومية والمفردات العلمية بالسهولة.

٤. لكثرة المفردات، ينبغي لكل الطلبة أن يحفظوها كل يوم، ويكون لشؤون المعهد أن يهتموا إهتماما كبيرا عنها.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- القران الكرم
- الدكتور عبد المجيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى، جامعة الملك سعودى ١٩٨٢
- صبرى إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعى، مفهومه وقضاياها، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥
- عبيدات دوقان، البحث العلمى، مفهومه، عمان، دار الفكر
- عادل خاف، اللغة والبحث اللغوي، مكتبة الأدب، ١٩٩٤
- كمال إبراهيم، علم اللغة المبرمج، الأصوات النظام الصوت مطبقا على اللغة العربية، سعودى جمعية الملك السعودى ١٩٩٧
- محمد حسن عبد العزيز، مدخل الى علم اللغة، قاهرة دار الفكر ٢٠٠٠
- محمد صالح الشنطى، مهارة اللغوية، مدخل خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلوس للنشر والتوزيع، المملكة العربي السعودى ١٩٩٥
- محمد سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة، نصوص ودراسات، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥
- مصطفى الغلاينى، جمع الدروس العربي، بيروت، المكتبة العصرية ١٩٨٧
- _____، المرجع فى اللغة العربية نحوها وصرفها، بيروت دار الفكر

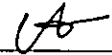
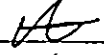


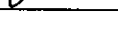
المراجع الإندونيسية:

- Yayasan Festifal Jakarta, *Islam Dan Kebudayaan Indonesia, Dulu, Kini, Dan Esok*, Jakarta, 1993
- Hasan Muarif Ambary, *Menemukan Peradaban, Jejak Arkeologis Dan Historis Islam*, Jakarta, Logos, Wacana Ilmu, 1998
- Poeradisastra, *Sumbangan Islam Kepada Ilmu dan Peradaban Modern*, Jakarta, P.T. Temprinet
- Muhammad Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur Dan Strategi*, Bandung, Angkasa, 1985
- Sutrisno Hadi, *Metodologi Research II*, Yogyakarta, 1989
- Sanafiah Faishal, *Dasar-Dasar Dan Teknik Menyusun Angket*, Surabaya, 1981
- Fak. Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang, *Dinamika Pesantren Dan Madrasah*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, tt

**DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA SUDAN
FAKULTAS BAHASA DAN SASTRA
Jl. Gajayana No 50 Telp: (0341) 551354 – 572533 Fax: (0341) 572535
Malang 65144**

BUKTI KONSULTASI

1. Nama Mahasiswa : Syaddam Husein
2. Nim : 99310095
3. Fakultas / Jurusan : Bahasa dan Sastra / Bahasa dan Sastra Arab
4. Judul Skripsi : اللغة العربية في المعاهد السلفية الإندونيسية
(دراسة وصفية عن استخدام اللغة العربية في المعهد السلفي "دار السلام" ملانج)

No	Tanggal	Hal Yang Di Konsultasikan	Tanda Tangan
1.	16 April 2003	Proposal	1. 
2.	17 April 2003	Bab I x Bab II	2. 
3.	10 Mei 2003	Bab III	3. 
4.	3 Juli 2003	Bab IV x Bab V	4. 
5.	29 Juli 2003	Revisi keseluruhan	5. 

Mengetahui
Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra

